

استوديو تصميم بريك لاب في السعودية يفوز بمسابقة فن جميل العالمية لتصميم (سينما حي)

- بريك لاب استوديو تصميم متعدد التخصصات بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية، أسسه المعماريين: عبد الرحمن وتركي قزاز في العام 2015
- (سينما حي) هي دار سينما ضمن حي: ملتقى الإبداع مختصة بالأفلام المستقلة، وتدعم حركة الثقافة والإبداع في المملكة، يعرض الأفلام من إنتاج المملكة ودول المنطقة والعالم.
- شارك في المسابقة أكثر من 100 معماري ومصمم من أنحاء العالم لتصميم دار عرض سينمائي سعودية مميزة؛ وعرضت أعمالهم على لجنة تحكيم دولية
- ضمت قائمة المرشحين النهائيين كلاً من سيفيل أركيكتكشر (الكويت/بحرين) واستوديو كريم نادر (لبنان)

جدة، المملكة العربية السعودية | 6 نوفمبر 2019؛ أعلنت [فن جميل](#)، المؤسسة المستقلة التي تدعم الفنون والتعليم والتراث في منطقة الشرق الأوسط وخارجه، اليوم عن اختيار "بريك لاب" الاستوديو الفائز بجائزة مسابقتها العالمية لتصميم (سينما حي) ضمن مركز حي: ملتقى الإبداع، بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وتعد هذه الدار أول دار سينما مستقلة، وغير تجارية يجري تصميمها وبنائها منذ إعلان المملكة في العام 2018 عن السماح بإعادة افتتاح دور العرض السينمائي، ومن المزمع أن تكون رابعة لمجتمع المخرجين السينمائيين السعوديين، مع عرض الأفلام المستقلة ذات الجودة الراقية من إنتاج دول المنطقة والعالم.

ويسهم التصميم الذي أنتجه الاستوديو السعودي الفائز بالجائزة في توسيع نطاق الدول الذي تلعبه دور السينما؛ إلى جانب وجود شاشة عرض رئيسية في قاعة تتسع لمائتي مقعد، يضم تصميم "بريك لاب" قاعة عرض إضافية، ومكتبة سمعية بصرية وغرف عرض للأرشيف ومساحة تعليمية. واستلهم "بريك لاب" في تصميمه تاريخ السينما في دول الخليج، وما أجراه المعماريين من مقابلات مع ممثلين ومخرجين ومنتجين سعوديين وكذلك من دول المنطقة. ومن المقرر أن تفتح (سينما حي) أبوابها، جزءاً من حي: ملتقى الإبداع، في شتاء العام 2020.

يذكر أن فن جميل كانت قد أطلقت مسابقة للتصميم في فبراير 2019، حيث وجهت دعوة للمعماريين والمصممين لتقديم تصور موجز عن تصميم مبتكر وإبداعي مع حلول مستدامة وتميز تكنولوجي. وكانت أعمال لجنة التحكيم تتم دون معرفة هوية أصحاب الأعمال، حيث تحددت أرقام للأعمال فحسب؛ واشتملت لجنة التحكيم في عضويتها على أسماء لها قيمتها الفنية، مثل وائل الأعور، مدير ومؤسس مشارك لشركة أبدا للتصميم، ومن "حي: ملتقى الإبداع" كل من فيصل بالطيور، الرئيس التنفيذي للمجلس السعودي للأفلام، الهيئة الحكومية المكلفة بتطوير صناعة السينما في المملكة العربية السعودية؛ وبثينة كاظم، مؤسّسة سينما عقيل، أول دار عرض سينمائي مستقلة في الخليج، ومقرها دبي؛ وإبوليتو باستيليني لباريللي، شريك مكتب OMA الهندسي العالمي.

أسس الأخوان قزاز، المعماريان عبد الرحمن وتركي، استوديو بريك لاب للتصميم في عام 2015، ليستكشفوا العلاقات القائمة بين الممارسة الفنية والبحث المادية والمدنية والبيئة المبنية. ولهما مشاريع متنوعة في أحجامها وتشمل المنشآت والديكورات الداخلية والعمارة والأثاث. وفي عام 2018، قاما بالتقييم

الفني في الجناح الأول للمملكة العربية السعودية في بينالي فينيسيا المعماري السادس عشر، وكذلك قاما برعاية النسخة الصيفية الأولى من مهرجان 21،39 للفنون بجدّة بعنوان "عام/خاص"، وعرضا أعمالاً في المتحف البريطاني. وتعد (سينما حي)، مشروعهما الأكبر والأكثر طموحاً حتى الآن.

وقبيل الإعلان الرسمي عن التصميم الفائز، أعرب عبد الرحمن وتركي قزاز عن قدر حماس كبير تجاه المشروع: "نحن متحمسان للإسهام في هذا المشروع الهام الذي سيقدم بالتأكيد صياغة جديدة للمشهد الثقافي لمدينة جدة والمملكة ككل. ونؤمن كذلك حقيقة أن رؤيتنا تتماشى ورؤية فريق العمل في فن جميل فهي مجتمعية شاملة. ونأمل أن ننجز شموروعاً يحتذى به من حيث التميز في التصميم الذي يلبي احتياجات تلك البرامج المتميزة".

وثمّنت لجنة التحكيم مساهمة كل من "سيفيل أركيكتكشر" من الكويت والبحرين و"استوديو نادر كريم" من لبنان، ونوّهت إلى ما قدماه في عمليهما اللذين وصلا إلى القائمة القصيرة من تصورات مبتكرة وكفاءة في استخدام التكنولوجيا. ولفتت اللجنة إلى أن المشاريع، بالإضافة إلى العمل الفائز المقدم من بريك لاب، أبرزوا تاريخ السينما في المنطقة واستخدموا عناصر تصميم تشجع على مشاركة الجماعة الإبداعية الأوسع نطاقاً في (سينما حي).

ومن جانبها، قالت أنطونيا كارفر، المديرية التنفيذية في فن جميل: "لكم يسعد فن جميل أن تتعاون مع زملاء آخرين في المملكة، ومنهم على سبيل المثال القائمين على تنظيم مهرجان "إثراء" السينمائي في البحر الأحمر، علاوة على مجتمع السينمائيين المبدعين في مدينة جدة وغيرها، ونحن نشهد في هذه الحقبة إعادة إحياء للفن السابع في المملكة العربية السعودية. افتتحت العديد من دور السينما التجارية الحديثة ووجدنا أنفسنا تتساءل، كما هو عهدنا دوماً، عن أفضل سبيل للإسهام في هذه النهضة، والكيفية التي نوفر بها الفرص للمبدعين السعوديين وجمهورهم، على تنوع خلفياتهم. وتعد (سينما حي) الأولى من نوعها للفيلم المستقل السعودي والعالمي في المملكة؛ وتصميمها الفريد، الذي نشكر عليه استوديو بريك لاب، يجعل دورها ليس قاصراً على العرض السينمائي فحسب، بل يتجاوزه للعمل على صقل المهارات والتثقيف والمشاركة المجتمعية".

جدير بالذكر أن مؤسسة فن جميل تقدم على نحو منتظم تكاليفات فنية وجوائز للفنانين والمصممين والمعماريين، ومنها جائزة جميل التي تدخل عامها العاشر (وتقام بالتعاون مع متحف فيكتوريا وألبرت في لندن)، وبرنامج فن جميل للتكاليفات الفنية المتعدد التخصصات، والذي يشرف عليه مركز جميل للفنون في دبي.

انتهى

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.artjameel.org والانضمام إلى الحوار على الانستغرام -

[@art_jameel](https://www.instagram.com/art_jameel)

فيسبوك [Art Jameel](https://www.facebook.com/ArtJameel) تويتر [@ArtJameel](https://twitter.com/ArtJameel)

للتواصل الإعلامي

زينب الدباغ

+971 50 9559 132

zainab@rpr.ae

فن جميل

فن جميل تدعم فن جميل الفنانين والمجتمعات الإبداعية وتشمل مبادراتنا حالياً إدارة مدارس الفنون التراثية وبرامج الترميم، بالإضافة إلى برامج فنية وتعليمية متنوعة لكافة الأعمار. تعزز برامج المؤسسة دور الفن في بناء وترابط المجتمعات، ففي الوقت الذي تشهد فيه المجتمعات تغيرات وتحولات هائلة، أصبح هذا الدور أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويعد [مركز جميل للفنون](#) مؤسسة معاصرة مبتكرة، افتتحت في دبي بالإمارات في 11 نوفمبر 2018؛ [وحي: ملتقى الإبداع](#) مركز رئيسي للصناعات الإبداعية من المزمع افتتاحه في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام 2020.

تعمل مؤسسة فن جميل بطريقة تعاونية، حيث نفخر بشراكتنا مع العديد من كبرى المؤسسات مثل [مؤسسة دلفينا](#)، [متحف فكتوريا وألبرت](#)، [مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية](#) و [متحف المتروبوليتان للفنون](#). أما على المستوى المحلي، فتعمل المؤسسة مع الأفراد والمؤسسات لتطوير برامج مبتكرة تشمل التقنيات القديمة والحديثة، وتشجيع ريادة الأعمال والتواصل الثقافي.

تعمل فن جميل جنباً إلى جنب مع مجتمع جميل، لتتكامل جهود هاتين المؤسستين في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع والمساعدة في توفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.